

حلقات نور على الدرب (322) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

القضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم حياكم الله اولي رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع علي عبدالعزيز العراقي مصري مقيم في المملكة. يسأل جمعا من الاسئلة - [00:00:44](#)

في احدها يقول هل يصح ان اقيم ليلة القدر في بيتي وليس في المسجد جزاكم الله خيرا لا حرج ان المرء اطلعت عليه في القدر في بيته ولا حرج ان يتهدج - [00:01:06](#)

في جميع الشعر في بيته لا شك ان الافضل ان يصلي مع الجماعة الا ان دعت حاجة الى الصلاة في المنزل ذلك ان الصلاة في المسجد جماعة ابركوا واكثر اجرا - [00:01:26](#)

وقد اخبر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان من صلى مع الامام حتى ينصرف يكتب له كأنما صلى الليل جميعا ومع ذلك اذا صلى التهدج في بيته فقد عمر البيت بالصلاة - [00:01:47](#)

لان الصلاة في البيت نور واعني بذلك الصلاة النافلة اما الفريضة فمحلها بالنسبة للرجال المسجد الا من كان عاجزا عن مسجد لمرض او بعد او خوف على نفسه او اهله او ماله والله اعلم - [00:02:09](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل الدعاء في الصلاة افضل؟ ام بعد الصلاة بل في الصلاة موضع للدعاء وافضل ما يكون حال السجود وبعد السلام يا كان النبي يدعو فانه بمجرد ما يسلم من الصلاة يقول - [00:02:29](#)

استغفر الله استغفر الله استغفر الله والاستغفار من افضل انواع الدعاء واذا جمع المصلي بين دعاء السلام والدعاء اثناء الصلاة في حال السجود اتحاد الركوع فيما بين ذلك فقد اختار الاماكن - [00:02:51](#)

التي يتوقع ان يستجيب الله له فيها واقرب ما يكون العبد من ربه وهو يصلي وهو ساجد والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قرأت شيئا عن فضل الصلاة قبل المغرب - [00:03:20](#)

حدثوني عن ذلك وصححو لي ما قرأت يحفظكم الله ثبت في الصحيح ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال طلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال في الثالث صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء - [00:03:36](#)

يبين انها غير واجبة ففضلها ان يتقدم هذه العبادة بعبادة نافلة لتأتي الفريضة وقد تهيأ لها بالاستعداد النفسي و الوقوف بين يدي الله والتضرع والابتهال فهو حري ان يستجيب الله له. نعم - [00:03:59](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم جملة الصلاة خير من النوم. هل روي فيها شيء عن الرسول صلى الله عليه وسلم نعم هذه اللفظة تقال

الاذان في الاخر الفجر فان الاذان الاول الذي ينبه - [00:04:24](#)

نريد الصيام ومريد قتل التهجد ذاك لا يقال فيه الصلاة خير من النوم والاذان الاخير هو الذي يقال ذلك فيه وهو الذي يسمى بالتثويب ان يقولوا ان ثواب الصلاة قايم من النوم - [00:04:49](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم طواف الوداع بالنسبة للعمرة هل هو سنة او واجب طواف الوداع انما يجب في الحج على الصحيح من كلام اهل العلم واما في العمرة - [00:05:11](#)

او المقيم في مكة فلا يجب عليه الوداع وان كان الاحوط الا يغادر مكة الا بوداع خروجا من الخلاف ورجاء المثوبة على تجديد العهد بهذا المسجد الحرام والطواف ببيت الله جل وعلا العتيق. نعم - [00:05:29](#)

جزاكم الله خيرا. قرأت هذا الحديث من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبع مرات بني له برج في الجنة. هل هذا صحيح برج لا اذكرها والحديث الصحيح في جزاكم الله خيرا من اطعم عائلة يوما وليلة طعاما حالالا غفرت له كل ذنوبه. هل -

[00:05:51](#)

هذا حديث لا اعلمه حديثا صريحا ولكن اطعام العائلة المحتاجة واطعام الفقراء من اعظم ما يتقرب به العبد الى ربه جل وعلا. نعم من بقي على جبل عرفات ساعة واحدة فقط تقبل حجه. هل هذا صحيح؟ بل باطل - [00:06:19](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر بالصعود الى الجبل بل ارسل مناديه ينادي في الحجيج الزموا منازلكم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم فلا يسن للانسان ان يذهب ليصعد الجبل - [00:06:44](#)

لا شك ان افضل المواقع ما كان شرقي الصخرات الواقع شرقي جبل ايلان المسمى بجبل الرحمة فالصخرات هي التي وقف عندها النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم عليه. الا ان التعني لذلك - [00:07:06](#)

وتحمل المشقة غير محمود فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. اللهم صلي عليه قال لما وقف عند الصخرات وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن هرمة ثم ارسل - [00:07:26](#)

منادية ينادي ايها الناس الزموا منازلكم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجمهورية العربية السورية رسالة بعث بها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف سين سين مقيم في المملكة. يسأل جمعا من الاسئلة في - [00:07:46](#)

في احدها يقول رجل جمع مالا لبناء مسجد وتم بناء المسجد على الكمال والحمد لله. وتبقى بعض المال من الذي جمع. ما الحكم اذا خلق هذا المال مع مال ذلكم الذي قام بجمع مال المسجد. وكيف يتصرف ليبراً ذمته اذا كان خلطه محرما. جزاكم الله خير -

[00:08:06](#)

ما جمع من هذا المال لبناء المسجد فلا يحل استغلاله في غير بناء المسجد فاذا استغنى هذا المسجد عنه صادف الى مسجد اخر ولا يصح ان يدخل في مال ذلك الشخص ولا في مال غيره - [00:08:30](#)

وانما يصرف في مثل ما تبرع به له في شئون المساجد والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما الحكم في الذهاب الى بعض الشيوخ كما يقول الذين يبببتون شيئا في ثياب المفقود عندهم - [00:08:50](#)

فمثلا اذا فقد رجل ولده سافر الى بلد ولم يعد يذهب الى ذلك الشيخ ويبببت شيئا من ثيابه عنده او صورته ويأتيه بعد يوم ويقول ويقول له انه في المكان الفلاني ويقول له انه حي او ميت. جزاكم الله خيرا - [00:09:11](#)

هذا عمل منكر ورجوع الى الكهان وقد اخبر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان من اتى كاهنا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)

لا يجوز ذلك العمل الله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع محمد عايش جروان من اليمن. محافظة الحديدة اخونا له اكثر من قضية في احدي القضايا يسأل ويقول يوجد عندنا قبر لاحد الصالحين كما يزعم بعض الناس - [00:09:52](#)

ويقوم بعض الناس في كل عام بالتجمع حول هذا القبر. ويقومون بدق الطبول والرقص حول هذا القبر. ويختلط الرجال النساء ويدوسون فوق القبور المجاورة له ونحن ندفن الموتى في هذه المقبرة علما بانها لا يوجد غيرها - [00:10:14](#)

وانا اكره هذا العمل والناس لا يسمعون النصيحة فما الحكم؟ جزاكم الله خيرا اتقوا الله ما استطعتم وانها عن هذا المنكر احذروا منه فان هذا عمل اشراقي خطير لا يجوز - [00:10:34](#)

اقراره ولا الرضا به ولا السكوت عنه لمن يقدر على ازالته وقد لعن النبي عليه الصلاة والسلام الذين يتخذون قبور مساجد نحذر من صنيعهم نسأل الله العافية جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان البرد شديدا - [00:10:58](#)

واستيقظت في صلاة الفجر ولم استطع الاغتسال من الجنابة فكيف تنصحونني جزاكم الله خيرا اذا كنت في حال تخشى على نفسك لو اغتسلت جاز لك ان تتيمم واذا دفأت - [00:11:20](#)

وصليت فانت واغتسلت لا تعيد ما مضى من صلاة بتيمم عندما عجزت عن استعمال الماء لان الله جل وعلا ذكر التيمم لفاقد الماء ومثله العاجز عن الماء والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول رجل قبل ان يموت اوصى اولاده وقال لهم - [00:11:39](#)

اذا مت وقمت بتجهيز الجنائز قبل ان تخرجوها من البيت قوموا بذبح شاة او كبش فهل ينفذ الاولاد هذه الوصية ام لا؟ واذا كانوا قد نفذوا الوصية فهل عليهم شيء؟ جزاكم الله خيرا؟ لا يجوز تنفيذ هذه الوصية - [00:12:14](#)

الله المستعان ما الهدف منها؟ الجن تذبح؟ الله المستعان ام صدقة ان كانت صدقة كارتداع وان كانت الجن فشرک والعياذ بالله ان كانوا فعلوا فليتبوا الى الله ولينبوا اليه وان لم يفعلوا فلا يفعلوا - [00:12:31](#)

لانه لا يجوز اعمال وصية بمنكر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى اخواتنا من سوريا حلب ورمزت الى اسمها بالحروف ميم واو نون الحائرة تقول اختنا تسأل وتقول - [00:12:54](#)

هو توالي عن السحر فهل هو موجود وان كان موجودا فكيف يمكن فك السحر؟ لان امورنا معقدة جدا واصبحت حياتنا كئيبة. ونحن على هذا الحال من عامين تقريبا ورزقنا انقطع تقريبا بعض الاشخاص قالوا لنا يوجد عليكم سحر ويذهب مفعوله بالقرآن ونحن والله الحمد نقرأ - [00:13:13](#)

والقرآن لكن لم يتغير من حالنا شيء فسمعنا ان هناك سحر لا يذهب مفعوله الا على يد ساحر. فهل هذا الكلام صحيح؟ وان كان صحيح وذهبنا الى ساحل ليبتل مفعول هذا السحر فهل علينا شيء في هذا؟ نرجوكم الاجابة - [00:13:41](#)

لا يحل اتيان السحرة ولا الاستعانة بهم في كشف ضر او جلب نفعه ويمكن ان يعالج بالقرآن وبالادوية المعتادة وانصح السائلة بقراءة زاد المعاد للامام شمس الدين ابن القيم فقد ذكر في - [00:14:00](#)

مبحث الطب النبوي امورا هامة ونافعة فلتراجعها السائلة ولعل الله ان ينفعها بها وينفع غيرها. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا انني عندما اقوم للصلاة واصلي وسوس الشيطان لي كثيرا - [00:14:34](#)

مثلا انني لا اقعده للتشهد ومثلا اخر انني لا اسجد وهكذا وهكذا بماذا توجهونني جزاكم الله خيرا؟ نوجهك الى ان تستعيني بالله وتتوكلي عليه وتراغمي الشيطان بكثرة الذكر فان ذكر - [00:14:55](#)

طمأينة للقلب ومطرده للشيطان الا بذكر الله تطمئن القلوب وبالاجتهد والتوكل على الله والاخذ بالاسباب والمعالجة بالرقى الروحية النتيجة من كتاب الله اية الكرسي فاتحة الكتاب خواتيم سورة البقرة اوائل سورة ال عمران - [00:15:18](#)

وامثال ذلك سورة الاخلاص قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون سورة المعوذتين كل هذه امور نافعة النفع الكبير باذن الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اسألکم عن الخشوع - [00:15:49](#)

فانا عندما اصلي او عندما اقرأ القرآن لا اشعر بالخشوع في هذه الاعمال كما يوجد احاسيس كثيرة فقدتها كالحب والعطف والحنان. بل اصبح بدلا عنها الخوف والقلق الدائم. علما بان - [00:16:08](#)

ان هذا حدث لي بعد اساءة من بعض الاشخاص وكلما سامحتهم اساءوا الي مرة اخرى مما ادى الى ذلكم الحال وجهوني جزاكم الله خيرا الخشوع موسم سمات المؤمنين الله يقول قد افلح المؤمنون - [00:16:26](#)

الذين هم في صلاتهم خاشعون وكل ما كان الانسان اعرف بالله واعظم ثقة بلقاءه خائفا من عذابه كلما كان اكثر خشوعا وانشط في العمل الصالح واذا اصاب الانسان شيء هذا - [00:16:47](#)

فليسأل الشفاء ممن لا يعجزه شيء ولا بأس بالآخذ بالاسباب المادية لكن لا على انها تشفي قوتها وانما على انها اسباب ربما رتب الله جل وعلا النتائج عليها والله اعلم - [00:17:09](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. السائل ميم الف اسحاق يسأل ويقول كنت في ايام الدراسة اصلي صلاة العشاء ثم لا اصلي الصلاة السنة التي بعدها وانما اصلي صلاة الوتر فما هو توجيهكم لي؟ جزاكم الله خيرا ووجهوني الى الافضل يحفظكم الله - [00:17:29](#)
نوافل الطاعات غير واجبة ولا تجب الراتبة وجوبا فلو صلى المصلي العشاء ثم اتبعها بصلاة الوتر جاز ذلك وان كان الافضل ان يصلي صلاة الراتبة ثم يتبعها بالتهجد ولا حد للتهجد لاكثره - [00:17:51](#)

كما انه لا حد للي اقله الواحدة والواحدة لا صلاة سواها لكن كلما كان العدد اكثر من الطمأنينة والخشوع كلما كان احرى لان يغفر الله الذنب ويستجيب الدعاء والله اعلم - [00:18:17](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قرأت حديثا يقول خيار امتي على ضفاف الانهار. هل هذا صحيح لا اعرفه حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن صالحى امة محمد صلى الله عليه وسلم منعمون اجل النعيم - [00:18:39](#)
هذا في الدنيا او في الآخرة يحفظكم الله في الآخرة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اما في الدنيا نعم فان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب - [00:18:59](#)

اللهم صلي ولكنها في الآخرة خالصة للمتقين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قرأت ايضا ان من لا شيخ له فشيخه الشيطان هذه من الفاظ الصوفية. مم ولا اصل لها لكن لا شك - [00:19:09](#)

ان التعلم يحتاج الى معلم وكلما كان المعلم احذق واتقى لله وكان متعلم ذا رغبة في تحصيل العلم كلما كان احرى بان يحصل ما طلب جزاكم الله خيرا. ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام الناس - [00:19:33](#)
مقصوده ان المصلي لا يتحدث مع الآخرين ولا يسأله او يجيبهم لانها موضع للقراءة والتسبيح والتهليل والتكبير والدعاء لان هذا الرجل لما دخل في الصف وكان يعهد انهم يتكلمون ورجع بعد ان نزل - [00:20:05](#)

المنع من الكلام اثناء الصلاة فلما تكلم سأل لموجب فزبروه باعينهم فقال يا وين الامنيات اقوم متاع يقول فلكني علمت انهم يستكتوني فسكت فلما صلى النبي عليه الصلاة والسلام فالي - [00:20:36](#)

يقول بنفسى هو ما رأيت احسن منه تعليما. ما قهرني ولا نهرني ولا قال لي بل قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي القرآن وذكر كلمة نحوها فهذا المقصود - [00:20:59](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المدينة المنورة رسالة بعثت بها احدى اخواتنا من هناك تقول المرسله ام تركي ام تركي تقول يقال اذا حفظ الرجل القرآن وعمل بحلاله واجتنب حرامه انه يشفع لعشرة من اهل بيته - [00:21:20](#)

فهل المرأة اذا حفظت القرآن وعملت بحلاله واجتنت حراما؟ تشفع لعشرة من اهل بيتها. جزاكم الله خيرا لا اصل لهذا الخبر ولكن هذا التحديد ايضا لا اصل له فقد يشفع الواحد لاعداد اكبر - [00:21:40](#)

اذا رضي الله عن الشافع عن المشفوع له واذن للشافعي اكراما له فقد يشفع لعدد كبير وهذا انما يخون لمن مات من المشفوع لهما على غير الشرك ولمن كان من الشافعين من اهل التقوى - [00:22:02](#)

يكرم الله على التقوى بان يشفعهم في بعض عبيده ويرحم عبيده الذي ماتوا على غير الشرك ويقبل شفاعة اخوانهم الصلحاء والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا عمل شخص ذنبا في حياته - [00:22:25](#)

ولكنه تاب الى وجه الله تعالى توبة نصوحا. هل يغفر الله له ذنوبه او يجري على ما فات في ذنوبه ويعفي عنه جزاكم الله خيرا. من ارتكب ذنبا فيما بينه وبين الله - [00:22:47](#)

جل وعلا ثم تاب من الذنب توبة صادقة فان الله يمحو ذلك الذنب اما ان كان الذنب بين العبد وبين اخوانه المسلمين او ما بينه وبين الناس فلا يمحوه مجرد التوبة - [00:23:04](#)

بل لا بد من رد الحقوق الى اهلها واستحلال من ظلم ولم يمكن رد المظلمة فانتهاك عرض او ظرب ونحوه وان يستحله ويطلب عفوه.

فاذا عفا نفع العفو والتوبة والله اعلم - [00:23:26](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كان لابن يبلغ من العمر سنتين وثلاثة عشر يوما ولكنه توفي وفيه مرض مزمن فهل يبعث الى الله
بمرضه او يشفى منه؟ مع ان علاج هذا المرض في الدنيا صعب - [00:23:51](#)

وهل يجوز لي الاحتفاظ بصور له لمجرد الذكرى فقط وليست للعبادة وهل عندما يتم دفنه يصعد الى الله بجسده وروحه او بروحه
فقد ويظل جسده في الارض ويحاسب. وهل يعرف - [00:24:08](#)

وتعرفه هو في يوم البعث وجهوني الى هذه القضايا جزاكم الله خيرا وهل يتفقد اهله كما يفقدونه الله خيرا. اولا احتسب الاجر عند
الله. يا الله واعلم ان الله ما اخذ - [00:24:26](#)

وله ما ابقى وكل شيء عنده بمقدار ثم اعلم ان من اصيب بولده فصبر ان الله يكرم فاذا حصل صبره واحتسابه غفر الله له وهذا الطفل
لا حساب عليه ولا يمتحن - [00:24:42](#)

بل هو ان شاء الله فرط من افراط ابويه يشفع لهما عند الجنة و الجسد لا ينتقل من القبر الى السماء وانما تصعد الروح روح المؤمن
تذهب الى الجنة وروح الكافر تذهب الى النار - [00:25:09](#)

واذا بعث الله الاجساد باعادة الارواح اليها كل توجه لما كتب الله له فريق في الجنة وفريق في السعير والله اعلم. الصور شيخ صالح
واما الصور لا حرج في هذه الصور التي تؤخذ عن طريق الالة - [00:25:37](#)

الحمد لله الحمد لله. والاحتفاظ بها ان كان لا يرتب حزنا. الله المستعان ولا يبعث على تحسن والم فارجو ان لا حرج. يا الله وان كان
يبعث على الحزن والالم - [00:25:58](#)

والتحسر والاسى فينبغي ان يتجنب المسلم ما يثير فيه هذه الكوامل بل يسلم امره لله ولا شك ان هذا هو الافضل ويشكره على ما
اعطى اخذ ويعلم ان له جل وعلا - [00:26:17](#)

الارادة النافذة والقدرة الكاملة وان الانسان اذا صبر واحتسب يوفى اجرا لا حدود له والله اكبر. جزاكم الله خيرا تسأل عن البكاء تسأل
عن الصدقة بملابس او باكل او ما اشبه ذلك - [00:26:40](#)

اما الصراخ فحرام وقد لعن النبي الصادقة تصلح انه مصيبة والحالقة وهي التي تحلق شعرها واما الحزن والعبرات وهطول الدمع فقد
قال النبي عليه الصلاة والسلام يوم موت ابنه ابراهيم - [00:27:03](#)

ان القلب ليحزن والعين تدمع ولا نقول الا ما يرضي الرب وانا عليك يا ابراهيم لمحزونون. هذه امور لا حرج ولما جاء ابن ابنته وقد
عزمت عليه الا ان ياتي - [00:27:25](#)

نوره الطفل ونفسه تتقعقع في صدره كالسن اغرورقت عيناه صلى الله عليه وسلم فلما سئل قال انها رحمة جعله الله في قلب من شاء
وكلمة نحو والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى

على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:27:46](#)

امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء
ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على

عنوان البرنامج. المملكة العربية - [00:28:10](#)

سعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله ورحمته وبركاته -

[00:28:34](#)